

من أحكام القرآن الكريم | 13 من 75 | سورة المائدة | الآية 51-

61 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الحادي والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير - 00:00:26
قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم لما ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:00:46
في الايات السابقة انه اخذ الميثاق على اليهود والنصارى ناداهم في هذه الآية جميعا فقال سبحانه يا اهل الكتاب والمراد بهم اليهود والنصارى. سمو اهل الكتاب تفريقا بينهم وبين الوثنيين - 00:01:09
انشاء وسائل الكفرة الذين ليس لهم كتاب وانما هم اميون وهذا من باب التعبير لهم يا اهل الكتاب بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يلومهم انهم يلومهم على اعراضهم عن طاعته واتباع رسوله - 00:01:39
وهم اهل كتاب والكتاب الذي معهم ينطق بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لمحمد عليه الصلاة والسلام ومع هذا خالفوه فهم لم يعملوا بالكتاب الذي بين ايديهم وهم يجدونه يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم في التوراة - 00:02:06
والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. هذه اوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل ومع هذا جحدوها - 00:02:32
وعاندوها فالله جل وعلا ناداهم نداء تبكيت وتخويف لهم فقال يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم الذي وصفناه لكم في كتبكم قد جاءكم رسولنا يبين لكم - 00:02:54
يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب فهذا الرسول صلى الله عليه وسلم اطلعه الله بوحيه على ما عندهم في كتبهم ويخبرهم بتغييراتهم وتحريفاتهم في كثير من المواضع ومن ذلك - 00:03:22
حادثة حصلت في عهده صلى الله عليه وسلم وهي ان رجلا من اليهود زنا بامرأة منهم فهم تشاوروا بينهم ماذا يصنعون به وذكروا اشياء من عقوباتهم التي احدثوها وغيروا بها كتاب الله - 00:03:46
يستبدلون بها حكم الرجم فجاءوا قالوا نذهب الى محمد نذهب الى محمد يريدون بذلك القاء التبعة عليه ليتخلصوا من هذه الجريمة والمصيبة التي حلت بهم فاخبروه بالواقعة فقالوا ما تجدون في كتابكم - 00:04:13
قالوا انه يعمل به كذا وكذا يسود وجهه يطعف به وغير ذلك مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك امرهم باحضار التوراة امرهم باحضار التوراة فاحذروها وفيها اية الرجم - 00:04:42
فنشروها بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم ووظع حبرهم اي احد علمائهم وضع اصبعه على اية الرجم ليخفيها وكان عبدالله بن سلام رضي الله عنه حاضرا وهو من احبارهم - 00:05:08
ومن الدارسين للتوراة فقال له ارفع اصبعك فرفع اصبعه فاذا اية الرجم تلوح فامر صلى الله عليه وسلم برجم الزانيين من اليهود

فهذا مما حدثوه وغيروا به وان الرسول بين لهم ولهذا قال يبين لكم كثيرا - [00:05:26](#)

مما كنتم تخفون من الكتاب فهذا دليل على صدق رسالته وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانه امي لا يقرأ ولا

يكتب ولا قرأ التوراة والانجيل وانما اوحى الله اليه واخبره - [00:05:51](#)

بما في التوراة وما في الانجيل فعنده علم مما علمه الله فلذلك افحمهم وخصمهم نبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو

عن كثير من سيئاتكم واخطائكم في حقه صلى الله عليه وسلم - [00:06:12](#)

فهم يخطئون في حقه ويسبونونه ويهددونه ويتوعدونه ودبروا له المكيدة بقتله فلم يتمكن وانجاه الله منهم وسحروه صلى الله عليه

وسلم شفاه الله من سحرهم الى غير ذلك ومع هذا يعفو عنهم عليه الصلاة والسلام - [00:06:36](#)

ولا يعاقبهم ويعفو عن كثير من سيئاتهم لان الله قال له كما سبق فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين يبين لكم كثيرا مما كنتم

تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير - [00:07:00](#)

قد جاءكم من الله نور وهو القرآن العظيم والرسول صلى الله عليه وسلم قد جاءكم من الله نور وهو الرسول صلى الله عليه وسلم

فانه السراج المنير عليه الصلاة والسلام - [00:07:17](#)

وكتاب مبين وهو القرآن العظيم جاءهم الرسول وجاءهم الكتاب من الله سبحانه وتعالى كتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه

سبل السلام فهذا القرآن انما يهدي به الله من اتبع رضوانه واطاعه. اما من عصاه - [00:07:32](#)

وخالف امره عن علم وعناد فان هذا القرآن انما يزيده ظلالة وعنادا وتمردا على الله سبحانه وتعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه. فدل

على ان الذي يعصي الله متعمدا وهو يعرف الحق - [00:07:55](#)

انه لا انه لا يهتدي بعد ذلك من اتبع رضوانه سبل السلام الطرق الصحيحة السالمة من الهلاك هذا والى الحلقة القادمة باذن الله والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:16](#)